

البابُ الثالثُ

منهجيةُ البحثِ

أ- تصميمُ البحثِ

تصميمُ البحثِ في هذا البحثِ بحثٌ علاجيٌّ للفصل. قال كوناندار (٢٠١٢)، (٤٤-٤٥) أنّ البحثِ العلاجيُّ بحثٌ قام به المعلّمُ كونه باحثًا في الفصل أو بالاشتراك مع آخرين (التعاون) بواسطة تصميمِ العلاجِ وأدائه وانعكاسه تعاونيا وتشاركيًا يهدف إلى تحسين أو ترقية جودة عملية التعليم في فصله بعلاجٍ خاصٍّ في دورة خاصّة.

بشكلٍ عامٍّ، هناك أربع مراحل في البحثِ الاجرائي في لفصل PTK ، هي: (١) التخطيط، (٢) العلاج/الأداء، (٣) الملاحظة، و(٤) الانعكاس. قال كيميس وماك تاغارت (١٩٩٨) في كوناندار أنّ بحثِ العلاجِ كان مفعولًا بالعملية الدينامية والمكملة المشتملة على أربعة أشياء، هي:

١- التخطيط: تطوير خطة العلاج لتحسين ما حدث

٢- العلاج: العلاج المقصود هو علاج مفعول بشكلٍ واعٍ ومنظّم، هو تباين الممارسة والحكيمة

علاج الدورة الأولى يوم الثلاثاء، ٢ أبريل ٢٠١٩. والدورة الثانية يوم الثلاثاء،

٩ أبريل ٢٠١٩. قام المعلّمُ في هذا النشاط بأداء عملية الأنشطة باستخدام نموذج

التعليم *Picture and Picture* الصورة بالصورة.

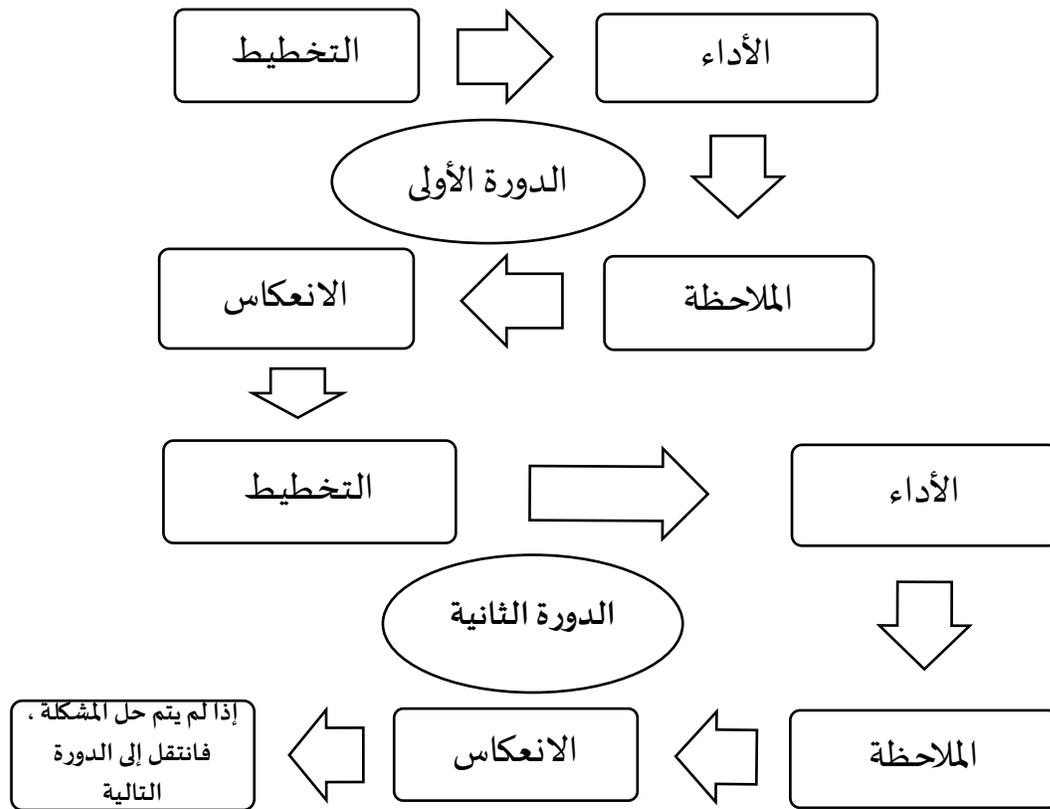
٣- الملاحظة: نشاط الملاحظ لجمع المعلومات عن علاج الباحث كالتأثير الذي يثير به علاج المعلم.

٤- الانعكاس: هو التدبّر والتدبّر لعلاج مماثل كما كتب في الملاحظة.

تصميمُ البحثِ المستخدم هو نموذج كيميس وتاغارت شكله دورة الحلزون. الدورة من مراحل هذا البحث نستطيع أن ننظر إليها في الجدول الآتي:

الصورة ٣,١

تصميم البحث



ب- موقع البحث ووقته

كان هذا البحث مفعولاً في المدرسة الابتدائية روضة العلم التي وقعت في قرية شيكيندال ٠٤/٠٥، شيباغيران شيماهي الشمال شيماهي. إنّ درس اللغة العربية درسٌ رئيسيٌّ تتعلّمه كل المدارس الابتدائية مثل روضة العلم. سهّل هذا الحالُ الباحثَ لأداء البحث لأنّ هناك علاقة بعنوان البحث. هكذا، ظنّ أنّ هذه المدرسة الابتدائية موقعٌ مناسب في أداء البحث. كان أداء البحث مفعولاً في يوم الثلاثاء ٢ أبريل، ٢٠١٩.

ج- مجتمع البحث وعينته ومتعاونه

المجتمعُ في هذا البحث هو جميع طلاب الفصل الثالث بالمدرسة الابتدائية روضة العلم شيماهي. والعينة في هذا البحث هي جميع طلاب الفصل الثالث بالمدرسة الابتدائية روضة العلم كان عددهم عشرين، مع متعاون البحث صوميا فطرية البركة هي معلّمة اللغة العربية للفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية روضة العلم شيماهي.

د- دورة البحث

في هذا البحث دورتان، فهما أربعة مفاهيم أساسية : ١- التخطيط (*planning*)، ٢-العلاج/الأداء (*action*)، ٣- الملاحظة (*observing*)، و٤- الانعكاس (*reflection*).

١- التخطيط

يصمّم الباحثُ في هذه المرحلة وقتَ البحثِ وترتيب أدواته تشتمل النظرة العامة والسؤال، ويصنع خطةً أداء التعليم (RPP).

٢- الأداء

كان هذا البحث مفعولاً في الدورتين، فهما أربعة مفاهيم أساسية : (١) التخطيط، (٢) العلاج/الأداء، (٣) الملاحظة و (٤) الانعكاس

(أ) الدورة الأولى

(أ) التخطيط

تتكون أنشطة التخطيط من:

١. أعدّ المعلّم مادةً رئيسية عن "مناظر العالم"
٢. ربّ المعلّم خطة أداء التعليم باستخدام نموذج التعليم *Picture and Picture*.

٣. أعدّ المعلّم أدوات التعليم

(ب) الأداء

الأنشطة الافتتاحية/التمهيدية

١. ذكّر المعلّم السلام ونظّم الطلاب
 ٢. رحّب المعلّم الطلاب وبلّغ أهداف التعليم
 ٣. أعطى المعلّم الطلاب دافعاً حول أهمية درس باللغة العربية.
- الأنشطة الأساسية

١. أظهر المعلّم صوراً عن "مناظر العالم" وحروفها العربية.
٢. الطلاب مدعوون إلى الأمام ليهتموا صور المفردات عن "مناظر العالم"
٣. اختار الطلاب صور المفردات أعدّها المعلّم، ثم يختبرهم حول مهارة قراءتهم باستخدام ترتيب الحروف العربية المناسبة بالمفردات منفصلة.
٤. بعد أن يكون الطلاب قادرين على القراءة وفقاً للمفردات، ثم يُختبرون باختبار القدرة على التمييز بين الحروف الهجائية المتشبهة في قراءتها.

الأنشطة الختامية

١. اختتم المعلمُ عمليةَ التعليم بتعزيز كيفية القراءة الجيدة للطلاب حول المادة "مَنَظَرُ الْعَالَمِ"

٢. أعطى المعلمُ الطلابَ معلومات إضافية عن مناظر حولهم.

٣. يحقِّز المعلمُ الطلابَ ويدعوهم ليتعلَّموا تعلِّمًا في المنزل، في المدرسة أو في كل مكان باستمرار. إذا نظر أحدكم شيئًا فليقل باللغة العربية. أنتم مستطيعون إن شاء الله.

المعلمون تقديم المعلومات حول مختلف أنواع المشاهد التي توجد حولها.

٣- الملاحظة

الملاحظات يفعلها الباحثُ هي أثناء عملية التعليم للحصول على صورة أنشطة الطلاب والمعلم طول أنشطة التعلُّم والتعليم باستخدام ورقة الملاحظة للطلاب وورقة الملاحظة للمعلم.

٤- الانعكاس

يحلل الباحثُ في هذه المرحلة نتائج الملاحظة والتقويم من مراحل الدورة الأولى، ويفعلها بطريق مراجعة نتائج الملاحظة لتعيين علاج التحسين في الدورة الثانية. في هذه الدورة تحليل البيانات للحصول على المدخلات لأنشطة التعليم باستخدام نموذج التعليم *Picture and Picture* الصورة بالصورة سيفعله الباحثُ في دورة تالية، بفضل يستطيع المعلمُ الانعكاس أن يعرف ما الذي تحقَّق وما الذي يفتقر إلى تحسين في دورة تالية.

(٢) الدورة الثانية

كانت الدورة الثانية مفعولاً إذا كان في الدورة الأولى أمرٌ فاشل. مراحل الدورة مشبهة بالدورة الأولى، ولكن في الدورة الثانية تحسينات واصلاحات على الأشياء الخاطئة.

هـ- تقنيات جمع البيانات

للحصول على المعلومات الصّديقية والموثوقية من أداء هذا البحث، يحتاج الباحثُ اكتمالَ البيانات، وجودةَ أداة جمع البيانات ودقةَ أداة تحليلها. قال تنزيه (٢٠١١، ص.٨٣) أنّ جمع البيانات إجراءً نظامي ومعياري لينال البيانات المطلوبة. الإجراء المستخدم في جمع البيانات هو :

١- تقنية الملاحظة

أنشطة الملاحظة يفعلها الباحثُ والملاحظُ أثناء أنشطة التعلّم. فُعلتِ الملاحظة في الحصول على البيانات المتعلقة بتصميم استخدام نموذج التعليم *Picture and Picture* بالصورة بالصورة في ترقية قدرة الطلاب على قراءة الحروف العربية . والأدوات المستخدمة هذا البحث هي ورقة دليل الملاحظة لأنشطة المعلم والطلاب وورقة الاختبار.

٢- تقنية الاختبار

الاختبار تمرينٌ في قياس قدرة الطلاب. كان الاختبار مفعولاً لمعرفة كيف قدرتهم على قراءة الحروف العربية. الاختبار نوعان: شفوي وتحريري. مفعولان في كل

دورة التعليم في قياس قدرتهم على القراءة باستخدام دليل التقويم. نتائج الاختبار مستخدمة للإظهار هل قدرة الطلاب أثناء أنشطة التعليم زادت أو لا.

٣- تقنية التوثيق

قال تنزيه (٢٠١١، ص.٩٢) أنّ التوثيقَ جمعُ البيانات بنظر أو تسجيل التقرير المجهّز. هذه الطريقة يفعلها الباحثُ بالنظر إلى الوثائق الرسمية كالمونوجرافيات، التسجيلات وكتب قواعد القائمة.

سبب الوثيقة جُعلت كالبيانات هو إثبات البحث لأنّ الوثيقة مصدرٌ مستقر ومفيد إثباتاً للاختبار، لديها خصائص طبيعية، ليست ردّاً فعلياً حتى يستطيع أحد أن يجدها بتقنية دراسة المحتوى، بالإضافة إلى ذلك، ستفتح نتائج الدراسة المحتوية فرصةً لتوسيع المعرفة على شيءٍ مبحوث.

و- أداة البحث

الأداةُ في هذا البحث ثلاثٌ، هي: ١- ورقة الملاحظة للمعلّم، ٢- ورقة الملاحظة للطلاب و٣- الاختبار.

١- دليل الملاحظة للأنشطة

دليل الملاحظة هي إحدى الأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات البحثية. في هذه الملاحظة أمران مبحوثان، هما: أ) دليل الملاحظة للأنشطة للمعلّم وب) دليل الملاحظة للأنشطة للطلاب.

أ) دليل الملاحظة للأنشطة للمعلّم

قَوْمُ المَلاحِظِ المَعلِّمِ عِندَ التَّدرِيسِ أَثناءَ أنشِطةِ التَّعلِيمِ في الفِصلِ. أَمَّا شِكلُ التَّقوِيمِ لأنشِطةِ المَعلِّمِ في هَذا البِحثِ فَنستَطيعُ أن نَراهُ في التَّعلُقِ

ب) دَليِلُ المَلاحِظَةِ لأنشِطةِ الطِّلابِ

قَوْمُ المَلاحِظِ الطِّلابِ أَثناءَ أنشِطةِ التَّعلِيمِ في الفِصلِ. أَمَّا شِكلُ التَّقوِيمِ لأنشِطةِ الطِّلابِ في هَذا البِحثِ فَنستَطيعُ أن نَراهُ في التَّعلُقِ

٢- الاختبار

إِنَّ الاختِبارَ أداةُ جَمعِ البِبياناتِ لقياسِ قِدرَةِ الأَطفالِ في جوانِبِ اللِغَةِ أو مَستَوى إتقانِ المَوادِ الأُخرى. الاختِبارُ المَستَخدَمُ في البِحثِ اختِبارٌ شِفهِي عَني اختِبارِ قِراءةِ الحِروفِ العِربيَةِ شِفهِيًا. قالَتِ وِينا سانِجِايا (٢٠١١، ص.١٠١)، أَنَّ الاختِبارَ الشِفهِيَّ اختِبارٌ يَستَخدَمُ لِغَةً بِشِكلِ شِفهِي. كانَ هَذا الاختِبارُ مَستَخدَمًا لِتَقوِيمِ قِدرَةِ العِقلِ أو الفِهْمِ لِلطِّفلِ عَلى مادَةِ تَعلِيميَّة. بِواسِطَةِ اللِغَةِ شِفهِيًا، يَمكِنُ أن يَعرِفَ المَعلِّمُ فِهْمَ الأَطفالِ عَلى شِئٍ يَجري تَقوِيمُه.

ز- تقنيات تحليل البيانات

قالَتِ وِينا سانِجِايا (٢٠١١، ص. ١٠٦) أَنَّ تَحليلَ البِبياناتِ هُوَ عَمليَّةٌ تَدويرِ البِبياناتِ وَتَفسِيرِها بِغَرضِ لِيجعَلُه البِباحِثُ مَعلُوماتِ وَفِقا لِلوِظيفَةِ حَتى يَملِكُ التَّحليلُ مَعنىً وَاضِحًا مَناسِبًا بِأَهْدافِ البِبحِثِ. يَستَخدَمُ البِباحِثُ في تَحليلِ البِبياناتِ تَحليلًا وَصِفيًا نَوعِيًا وَكَميًّا.

التحليل الوصفي تحليلٌ لتحليل البيانات بشرح النتائج وتصويرها بكلمات أو عبارات منفصلة على أساس فئة للحصول على خلاصة. والتحليل الوصفي الكمي تحليلٌ مستخدمٌ لقياس زيادة نتائج تعلّم الأطفال تأثيراً يثير به علاج المعلم.

الخطوات المفعولة في تحليل البيانات هي: تقسيم النتيجة تعتمد على قدرة المتوسط عدّها الباحثُ من مجموع كل نتيجة. هذا البيان مناسبٌ لرأي سيف الدين أزور (٢٠٠٠:٩٧) أنّ سعر المتوسط أربعة بالقاعدة التالية :

الجدول ٣,١

فئة التقويم

العشرات	صيغة	فئة
>٦	$\mu \leq -1 \alpha$	جيد
٥,٩-٥	$-1 \alpha < \mu \leq 0 \alpha$	مقبول
٤,٩-٤	$0 \alpha < \mu \leq 1 \alpha$	ضعيف
< ٣,٩	$1 \alpha < \mu$	ضعيف جدا

الشرح: الانحراف المعياري: (α/sd) مساحة المدى (Range/Rentangan) التي تُنقسم إلى ست وحدات من الانحراف.

المتوسط النظري (μ): المتوسط النظري للنتيجة الكبرى والصغرى.

الخطوة التالية هي تصنيف مجموع القيمة باستخدام معيار التصنيف من عدد الأطفال المصنَّفين لحساب نجاح كل فئة باستخدام الصيغة التالية:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

الشرح = P : النسبة المئوية

F = التردد

N = عدد الترددات/عدد الأفراد

ح- مؤشر النجاح

مؤشر النجاح في هذا البحث هو زيادة أو ترقية قدرة الأطفال في تعليم قراءة الحروف العربية باستخدام نموذج التعليم *Picture and Picture*. يُتميز نجاحُ تقويم العلاج بوجود التغيير إلى التحسين. والنجاح سيبدو إذا كانت في أنشطة قراءة الحروف العربية باستخدام نموذج التعليم *Picture and Picture* الصورة بالصورة زيادةً. معيار النجاح في هذا البحث هو إذا $\leq 86\%$ من عدد الأطفال (٢٠) فحصلوا على قيمةٍ بالمعيار (جيد).